التحول إلى التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا وصعوبات التطبيق
"دراسة حالة كلية الاقتصاد بجامعة سرت"

د. امباركة سالم العماري
كلية الاقتصاد – جامعة سرت
Embaraka.hassan@su.edu.ly
د. حسني رمضان الشتيوي
كلية الاقتصاد – جامعة طرابلس
h_shtawi@yahoo.com

الملخص:

إن الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو محاولة التعرف على تجربة كلية الاقتصاد في الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الالكتروني والكشف عن الأسباب الكامنة وراء هذه النقلة. كما تهدف إلى الوقوف على الصعوبات التي تواجه تطبيق التعليم الالكتروني في ظل الأزمات (جائحة كورونا) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الكلية. واعتمدت هذه الدراسة على أسلوب الإحصاء الوصفي، واستخدمت الأساليب الإحصائية باستخدام نظام SPSS لاستخراج النتائج المتعلقة بالدراسة. وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيأة التدريس بكلية الاقتصاد بجامعة سرت والبالغ عددهم (56) عضو هيأة تدريس، وتم توزيع الاستبانة على جميع مفردات المجتمع، واسترجع منها (41) استبانة صالحة للتحليل. واستخدمت الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف هذه الدارسة. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج وأهمها يوجد وعي لدى أعضاء هيأة التدريس بأهمية التحول إلي التعليم الإلكتروني. وعدم جاهزية الكلية لاعتماد التعليم الإلكتروني وتطبيقه، وبأنه هناك بعض المعوقات التي واجهتها الكلية في التحول إلي التعليم الإلكتروني. وقد خلصت الدراسة إلى عدة توصيات أهمها العمل على وضع أسس، واستراتيجية، وخطط مبنية على دراسات علمية، في التحول إلى التعليم الالكتروني.

الكلمات الدالة: التعليم الالكتروني، جائحة كورونا، كلية الاقتصاد بجامعة سرت.

1. الاطار العام للدراسة:

1.1 المقدمة:

لقد شهد العالم منذ العقود الأخيرة من القرن الماضي تطورات هائلة في مجال تقنيات المعلومات والاتصالات، والتي شهدت تطبيقات مختلفة وفي شتى المجالات، ولعل من ابرز تلك التطبيقات ما يتمثل في المجالات التعليمية. وفي ظل التطورات التي يشهدها العالم اليوم لابد أن نسأل أنفسنا أين موقعنا في خضم هذه الثورات العلمية والصناعية، فما زال العالم العربي يعتمد أساليب التدريس التقليدية التي لا تتوافق مع الحياة العصرية وتفكير الطالب والمعلم في عصر التكنولوجيا والتطور.

كما أن التعليم التقليدي في الوقت الحاضر لم يضفي الجديد على المحتوى التعليمي للأجيال لأنه وحده لا يستطيع مواكبة الفكر العصري، كما أنه يحتاج لنقلة بالكم والنوع لطلاب القرن الواحد والعشرين، حيث أن مستوى التعليم متدني جدا مقارنة بالدول المتقدمة لذلك أن التوجه إلى تطبيق آليات تعليمية مساندة للتعليم التقليدي كالتعليم الإلكتروني لها القدرة على تحسين ودعم و بناء جيل متميز هو من أهم التحديات التي يجب علينا العمل عليها.

إن التقدم الهائل في مجال تقنيات المعلومات، حولت الوسائل التقنية الحديثة في العالم إلى قرية صغيرة وانعكس هذا التطور في مجالات عديدة، لعل من أبرزها مجال التعليم الذي يستند على تقنيات المعلومات، إذ أطلق عليه مصطلح التعليم الالكتروني، وتعتبر تكنولوجيا التعليم محصلة التفاعل بين الإنسان والأداة، إن التعلّم الإلكتروني هو تعلّم يقوم أساساً على استخدام الحاسوب والإنترنت ويكون بين الطالب والبرنامج ويمكن أن يكون تفاعل بين الطالب وعضو هيأة التدريس. وقد تطورت أدوات التعلّم الإلكتروني لتشمل النص والصورة والفيديو والصوت والألعاب، ويمكن أن تثري برامج Power Point تجربة التعلّم الإلكتروني ومؤتمرات الفيديو والعالم الافتراضي (القضاة ومقابلة 2013، ص214)، ويري التارقي التعليم الالكتروني عبارة عن نظام تديره وتشرف عليه جهات متعددة ومن بينها الجهة التقنية لذلك عند الإعداد للتعليم الالكتروني لابد أن نضع خطة واضحة للمشروع من حيث التعريف به، وأهدافه ووسائل تحقيقه وخطوات تطبيقه مع الاهتمام مع العمل علي نشر ثقافة التعليم الالكتروني لدي المتعلمين والمعلمين بالمؤسسات التعليمية وأهمية هذا النوع من التعليم في الارتقاء بالمستوي التحصيلي للطلبة ومستوي التعليم (التارقي 2016، ص71،72).

أصبح التعليم الالكتروني جزء مهما في كيان الجامعات الأكاديمية نتيجة للظروف التي تمر بها أغلب دول العالم اليوم بعد انقطاع التحاق الطلبة بمقاعد الدراسة نتيجة للوباء المعروف (بفايروس كورونا 19) الذي اجتاح العالم اليوم، الأمر الذي ألزم مؤسسات التعليم العالي إلي

الاستفادة من الوسائل التكنولوجية المتعددة والمختلفة بإجراءات سريعة لنقل العلوم علي اختلاف أنواعها وتخصصاتها لأكبر عدد من ممكن من الطلبة، فالتعليم الالكتروني يفتح أفاقاً جديدة للتعليم ونشر المعرفة بكفاءة وفاعلية بشكل كبير.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها:

التعليم الالكتروني قبل جائحة كورونا جاء نتيجة للتطورات التكنولوجية، وقد أثبت أن له دور مهم وأساسي في إنجاح العملية التعليمية. وعند اجتياح فيروس كورونا كل دول العالم لم تنجى منه مؤسسات التعليم العالي، الأمر الذي جعلها تفكر في التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الالكتروني كحل لتجنب هذه الأزمة، لذلك أصبح التحول إلى التعليم الالكتروني أكثر إلحاحا من ذي قبل وان تجربة الخوض في نظام التعليم الالكتروني لم تكن خيارا بل جاء نتيجة انتشار فيروس كورونا(أبو الرب، 2021، ص7).

وان هذه التغيرات أدت إلى إعادة النظر في طرق التعليم التقليدي المستخدمة في العملية التعليمية، وان هذا التحول دفع مؤسسات التعليم العالي إلى البحث عن البديل الذي من شأنه استئناف سير العملية التعليمية. وبما أن كلية الاقتصاد في جامعة سرت لم تكن بعيدة عن هذه التغيرات، فإن ذلك فرض عليها ضرورة تبني التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية بما يضمن تحقيق أهدافها واستمراريتها.

والآن مع تفشي هذا الوباء والذي أدى إلى توقف نشاط العملية التعليمية، وذلك للتقليل من فرص انتشاره، أصبح التعليم الالكتروني ضرورة ملحة لاستمرار العملية التعليمية في ظل التباعد الاجتماعي. ونظراً لتلك الظروف فقد وجدت الكلية نفسها مجبرة على إيجاد وسائل تواصل لم تكن متبعة مسبقا، فاتجهت نحو التحول للتعليم الالكتروني لضمان استمرار العملية التعليمة، لذلك فقد ظهرت حاجة ملحة لمعرفة صعوباته، ومدى تحقيقه لأهداف العملية التعليمية في الكلية، وإيجاد بيئة تفاعلية تغني عن التعليم التقليدي. وهذا ما جعلنا نتساءل عن الإجراءات التي اتخذتها الكلية لسير العملية التعليمية فترة انتشار جائحة كورونا، وعليه ستسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

س1: ما مدى جاهزية الكلية لاعتماد التعليم الالكتروني، وتطبيقه في مرحلة انتشار جائحة كورونا؟

س2: ما مدى وعي أعضاء هيأة التدريس بأهمية التحول إلي التعليم الإلكتروني، واستعدادهم لتطبيقه في ظل انتشار جائحة كورونا؟

س3: ما مدى الدعم والمتطلبات التي وفرتها إدارة الكلية والمعوقات التي واجهتها للتحول إلى التعليم الالكتروني وتطبيقه، لكي تتجاوز مرحلة انتشار جائحة كورونا؟

3.1 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بشكل أساسي للتعرف على تجربة كلية الاقتصاد في الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الالكتروني والكشف عن الأسباب الكامنة وراء هذه النقلة. كما تهدف إلى الوقوف على الصعوبات التي تواجه تطبيق التعليم الالكتروني في ظل الأزمات (جائحة كورونا) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الكلية.

وباعتبار كلية الاقتصاد مازالت في بداية تطبيق التعليم الالكتروني ما يسهل من معرفة الخطة الاستراتيجية التي ستتبعها من أجل الوصول إلى النتائج المرجوة، ومعرفة الصعوبات التي قد تحد من التطبيق الفعال والتغلب عليها لكي تتمكن من تطبيق التعليم الالكتروني مستقبلاً. آملين أن تساعد هذه الدراسة في تقديم مقترحات للكلية تساعد في تذليل صعوبات تطبيق التعليم الالكتروني لتطوير مخرجات العملية التعليمية بما يتماشى مع احتياجات سوق العمل ومتطلبات التنمية المستدامة.

4.1 أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية متغيراتها، وهي التحول نحو التعليم الالكتروني وخاصة مع زيادة حاجة المجتمع إلى التباعد الاجتماعي في ظل انتشار جائحة كورونا (فيروس كوفيد19)، الأمر الذي يتطلب من جميع أطراف العملية التعليمية في الكلية إن تكون على وعي تام بأهمية التعليم الالكتروني، وان تكون مهيأة للتحول إلى التعليم الالكتروني ومن ثم تطبيقه لمواجهة أي أزمات أو تغيرات في المستقبل. ومن هنا تبرز أهمية التعليم الالكتروني حاليا لما يتميز به من خصائص تجعله البديل الأكثر ملائمة، لتلافي عواقب جائحة كورونا على العملية التعليمية، وكبديل مؤقت عن التعليم التقليدي لاستكمال العملية التعليمية.

5.1 فرضيات الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وتساؤلها الرئيسي، وتحقيقاً لأهدافها تمت صياغة الفرضيات الآتية:

الفرضية الرئيسية الأولىHo1: لا توجد فروق (معنوية) ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة حول جاهزية الكلية لاعتماد التعليم الإلكتروني، وتطبيقه في مرحلة انتشار جائحة كورونا.

الفرضية الرئيسية الثانية Ho2: لا توجد فروق (معنوية) ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة حول وعي أعضاء هيأة التدريس بأهمية التحول إلي التعليم الإلكتروني، واستعدادهم لتطبيقه في ظل انتشار جائحة كورونا.

الفرضية الرئيسية الثالثة Ho3: لا توجد فروق (معنوية) ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة حول الدعم الذي قدمته إدارة الكلية، والمعوقات التي واجهتها للتحول إلي التعليم الإلكتروني، وتطبيقه في ظل انتشار جائحة كورونا.

6.1 حدود الدراسة:

هناك بعض الحدود التي تمت في إطارها الدراسة وهي كالتالي:

1.6.1 الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة العملية (توزيع الاستبيان) خلال شهر يونيو 2021.

2.6.1 الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة بالبيئة الليبية وذلك بالتطبيق على كلية الاقتصاد بجامعة سرت.

3.6.1 الحدود البشرية: تم إجراء هذه الدراسة بالاعتماد على استطلاع وجهات نظر أعضاء هيأة التدريس كلية الاقتصاد بجامعة سرت.

4.6.1 الحدود الموضوعية :تم إجراء هذه الدراسة حول واقع التحول إلى التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا في كلية الاقتصاد بجامعة سرت.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة:

1.2 مفهوم التعليم الالكتروني:

قبل البدء في استعراض مفاهيم التعليم الالكتروني والمصطلحات المتعلقة به، يجب التفرقة بين مصطلحي التعليم والتعلم، لذلك سيتم إعطاء تعاريف مختصرة للتمييز بين هذين المصطلحين، وعلى النحو الآتي:

عرف التعلم بأنه "تغيير وتعديل في سلوك ثابت نسبيا وناتج عن التدريب، حيث يتلقى المتعلم في التعلم معلومات أو يكتسب مهارات تؤدي إلى تغيير في سلوكه". وعرف التعليم بأنه "العملية المنظمة التي يمارسها التدريسي بهدف نقل ما بذهنه من معلومات ومعارف إلى الطلبة الذين هم بحاجة إليها" (قطامي، 2002، ص18).

وقد عرف التعليم الالكتروني بأنه "طريقة للتعليم باستخدام تقنيات الاتصال الحديثة من الحاسبات الالكترونية وشبكاتها ووسائطها المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، واليات البحث، ومكتبات الالكترونية، لإيصال المادة العلمية للمتعلم بأقصر وقت واقل جهد واكبر فائدة" (الموسى، 2003، ص3).

إن التعليم الالكتروني يقوم على استخدام تقنيات الوسائط المتعددة الحديثة مع الانترنت لتعزيز جودة التعليم عن طريق تيسير التعامل مع مصادر المعرفة (عزمي، 2008، ص ص94، 95).

أما تعريف زيتون (2005، ص24) للتعليم الإلكتروني فهو "تقديم محتوى تعليمي (إلكتروني) عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضاً من خلال تلك الوسائط".

ويري سالم (2004، ص289) إن التعليم الإلكتروني هو "منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين، أو المتدربين، في أي وقت، وفي أي مكان، باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الإنترنت، القنوات المحلية، البريد الإلكتروني، الأقراص الممغنطة، أجهزة الحاسوب)، لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي، أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي، والتفاعل بين المتعلم والمعلم".

كما عرف بأنه نظام خاص بالعناصر التعليمية بحيث يتحقق التفاعل من خلال الروابط بين الطلبة وبين العناصر التعليمية الأخرى (العفيفي 2005، ص4).

ومن زاوية أخري يري عمران (2020 ص3) ان التعليم الالكتروني هو "منظومة تعليمية تقدم المقررات الدراسية بطريقة الكترونية للتغلب علي المشكلات التي تواجه العملية التعليمية بحيث توافر بيئة فعالة نستطيع من خلالها تحقيق أهداف عملية التعليم".

ويعرف حمود (2021، ص327) هو "تحول نمط التعليم من النمط التقليدي إلي النمط الذي يتم فيه القيام بالعملية التعليمية كاملة وباستخدام الوسائل الالكترونية المختلفة ، وكما يكون المعلم والمتعلم في مكانين مختلفين سواء بطريقة تزامنية أو غير تزامنية".

2.2 مميزات التعليم الالكتروني:

يمتاز التعليم الالكتروني بمجموعة من المميزات تميزه عن التعليم التقليدي، أبرزها ما يلي (الريفي، وأبو شعبان 2009، ص22)؛ (ابوسحيدم،2020، ص6)؛ (ضوء ومفتاح، 2020، ص6)؛ (زايد، 2020، ص491)؛ (الحسناوي وعلي السلطاني، 2020، ص45):

1- سهولة الوصول: يساهم التعليم الالكتروني وبصورة كبيرة وسهلة في الوصول إلى التدريسي، في أسرع وقت دون التقيد بالاعتبارات الزمنية ،حيث يمكن للطالب إرسال استفساراته للتدريسي من خلال البريد الالكتروني.

2- المساواة: تساعد أدوات الاتصال لأي طالب فرصة الإدلاء برأيه، دون حرج وخوف وفي أي وقت، في حين أن المحاضرات العادية قد تحرمه من هذا الميزة، والسبب وقد يرجع ذلك لعدة أسباب منها ضعف صوت الطالب نفسه أو الخجل،حيث تعتبر هذه الميزة أكثر

فاعلية للطلبة الذين يعانون من الخوف والخجل، إن هذا الأسلوب في التعليم يجعل الطلبة يتمتعون بشجاعة وقدرة اكبر علي الحوار.

3- يمكن التعليم الالكتروني من رفع مستوى مهارات التعامل مع الحاسوب والاطلاع على الانترنت مما يعطي للطالب الجوانب المعرفية.

4- الرفع من إمكانية تفاعل الطلبة فيما بينهم من جهة وبين الطلبة والجامعة من جهة أخرى وذلك لسهولة الاتصال بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل مجالس النقاش، البريد الالكتروني، غرف الحوار، وان ما سبق من وسائل الاتصال تزيد وتحفز الطلبة على المشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة، مما يساعد في تكوين أساس متين عند الطلبة وتتكون عنده معرفة وآراء قوية وذلك من خلال ما اكتسبه من معارف ومهارات عن طريق غرف الحوار.

5- لقدرة علي تكييف طريقة التدريس بما يناسب ظروف الطالب، حيث يمكن تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطلبة، فمنهم من تناسبه الطريقة المسموعة أو المقروءة ومنهم من تناسبه الطريقة المرئية.

6- يتميز التعليم الالكتروني بالمرونة في المكان والزمان حيث يستطيع المتعلم أن يحصل عليه من أي مكان في العالم وفي أي وقت يشاء.

7- يوفر تكاليف الانتقال من مكان إلى أخر للتعلم ومواصلة الدراسات الجامعية أو ما بعد الجامعية.

8- سرعة تطوير وتغيير المناهج والبرامج على الشبكة العالمية للمعلومات بما يواكب خطط المؤسسات التعليمية ومتطلبات العصر دون تحمل تكاليف إضافية.

3.2 معوقات التعليم الالكتروني:

هناك معوقات تواجه تنفيذ التعليم الإلكتروني ويتمثل أهمها في الآتي (عبود، 2020، ص14)؛ (طه، 2020، ص7):

1- التكلفة المادية الكبيرة وخاصة في مرحلته الأولى.

2- ضعف البنية التحتية اللازمة في الجامعات.

3- ضعف تأهيل أعضاء هيأة التدريس قبل الخدمة بالمهارات اللازمة لاستخدام الحاسب الآلي والانترنت في التعليم.

4- اتجاهات أعضاء هيأة التدريس نحو استخدام الحاسب والانترنت في التعليم اقل من المتوقع وتسير ببطء شديد عند المقارنة بما ينبغي أن تكون عليه.

5- المشاكل الفنية التي تنتج عن انقطاع الاتصال عند تقديم المنهج عبر الشبكة العالمية للمعلومات(الانترنت) وكذلك أثناء البحث والتصفح وإرسال الرسائل الإلكترونية وصعوبة الدخول إلى الشبكة في بعض الأحيان.

6- عدم وجود فرق للدعم الفني في الجامعات.

7- تخوف أعضاء هيأة التدريس من التقليل من دوهم في العملية التعليمية وانتقال دورهم إلي مصممي البرمجيات التعليمية واختصاصي تكنولوجيا التعليم.

8- عدم اقتناع أعضاء هيأة التدريس باستخدام الوسائط الالكترونية الحديثة في التدريس.

4.2 التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا:

لقد ألقت أزمة كورونا بضلالها علي قطاع التعليم، مما أدي ذلك إلي غلق أبوبها حرصاً وخوفا من تفشي وانتشار المرض، مما دفع بعض المؤسسات للاتجاه إلى التعليم الالكتروني كبديل وقد طال الجدل والحديث حول ضرورة دمجه بالعملية التعليمية. أن الأزمة التي واجهت النظام التعليمي بسبب انتشار فيروس كورونا جعلت من التعليم الالكتروني ضرورة حتمية لابديل عنها وملزمة إلا في حالة كانت البني التحتية منعدمة. ولقد اجتاح وباء كورونا إنحاء العالم مما اجبر كافة المؤسسات التعليمية التحول من التعليم الوجاهية الذي يتيح التقارب الجسدي، والذي يعطي الفرصة لانتقال العدوى إلي التعليم الالكتروني، فقد تعين علي 1.5 مليار طفل وشاب في 188 دولة حول العالم البقاء في بيوتهم بعد إغلاق المدارس (ابو سخيدم وآخرون، 2020). ونتيجة التطورات التي يعاني منها العالم والمتمثلة في انتشار فيروس كورونا الأمر الذي وضع المؤسسات التعليمية فجأة وبصورة إجبارية إلي التحول التعليم الالكتروني، لقد أحدثت الجائحة قلقا عميقا وفوضي عارمة في العديد من الأنظمة التعليمية من توقف الدراسة وانقطاع الطلبة من الذهاب إلي كلياتهم، كان نتيجة ذلك الضغط الكبير علي الأنظمة التعليمية في إيجاد حلول وبدائل سريعة هذا من ناحية ومن ناحية أخري ضغط أولياء الأمور والمجتمع خوفاً من ضياع السنة الدراسية علي أبنائهم. ولقد كشفت هذه الجائحة العديد من نقاط الضعف والقصور تجاه توظيف التقنيات الحديثة في التعليم لكثير من الأنظمة التعليمية العربية، فلقد لجأت إلي التعليم عن بعد في صورته الأولية من خلال بث أو إيصال الدروس المتلفزة عير الوسائل التقليدية بعيداً عن التفاعل المباشر ولم تتمكن من توظيف التعليم الالكتروني مباشرة. وإن مشكلات التعليم الالكتروني تكمن في ضعف شبكات الانترنت كذلك المواقع المخصصة للتعليم ووسائل الاتصال تفصل وتتعطل في حال زيادة عدد الطلاب، الأمر الذي

يستلزم توافر عدة متطلبات من شأنها أن تساهم في تطبيق التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا ومنها ما يلي:

1. إنشاء مركز للتعليم الالكتروني.
2. بنية تحتية شاملة وسائل اتصال سريعة، وشبكة كهرباء القادرة علي إيصال التيار الكهرباء بشكل مستمر.
3. توفير التقنيات المقروءة والمسموعة والمرئية كالكتب الالكترونية.

5.2 الدراسات السابقة:

1.5.2 دراسة ابو شخيدم وآخرون (2020)، بعنوان "فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري، ولتحقيق أهداف الدراسة جرى الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (50) عضو هيئة تدريس في جامعة خضوري ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فايروس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني، وقد توصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها: أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني ومجال معيقات استخدام التعليم الإلكتروني ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني متوسطاً.

2.5.2 دراسة يسعد (2020)، بعنوان "دور التعليم الالكتروني في استمرار التعليم الجامعي خلال جائحة كورونا"، هدفت الدراسة إلي الوقوف علي الدور الهام الذي لعبه التعليم الالكتروني بصنفيه التزامي والالتزامي خلال الأزمة الصحية العالمية التي سببها فيروس كورونا. وقد قامت الدراسة بإتباع المنهج الاثنوجرافي من خلال تجميع البيانات الكافية وتحليلها كيفيا، فالأثنوجرافيا مصطلح يطلق علي البحث لميداني الذي يعتمد علي ملاحظة الباحث للأحداث في سياقها الطبيعي، وقد توصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها: أن الجامعة تمكنت خلال 24 ساعة فقط من تطبيق الحجر الصحي من التحول إلي البيئة الرقمية، والتغلب علي كل العراقيل التي واجهت هيئة أعضاء التدريس المعلمين والمتعلمين من خلال التدريب الميداني الذي سهل مباشرة التعليم الافتراضي دون أي توقف في سير المحاضرات.

3.5.2 دراسة السعد(2020) بعنوان "التعليم الإلكتروني ظل استمرار جائحة فايروس كورونا"، هدفت الدراسة إلي استطلاع رأي المجتمع التعليمي في مدينة البصرة، من خلال

توجيه أسئلة علي عينة من مجتمع تعليمي متمثل بمجموعة من الكوادر التعليمية من تدريسيين في الجامعة، والتعليم الأساسي، ومجموعة من أولياء الأمور، والطلبة الجامعيين. وقد توصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها: أن التعليم الالكتروني لا يوفر البيئة الدراسية الفاعلية والجاذبة والتي ترفع من استجابة الطلبة في مثل هذا النوع، يساعد التعليم الإلكتروني علي الاعتماد علي الذات في تطوير المهارات ورفع المستويات الثقافية والعلمية للكوادر العلمية.

4.5.2 دراسة احمد والشريف (2020) بعنوان" التحديات التي تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الالكتروني في الجامعات الليبية في ظل جائحة كورونا"، هدف الدراسة إلي الاطلاع علي أهم التحديات التي تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الالكتروني في الجامعات الليبية، وبيان اثر تلك التحديات علي إدارة الكلية، قسم المحاسبة ،أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة، وطلبة المحاسبة. وقد تم استخدام أسلوب الاستبانة حيث تم استطلاع رأي عينة عشوائية من أعضاء هيأة التدريس، الموظفين، الطلبة بأقسام المحاسبة بجامعتي الزاوية وصبراتة. وقد توصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها: أن التعليم المحاسبي الالكتروني في الجامعات الليبية يواجه العديد من التحديات منها عدم قدرة أعضاء هيأه التدريس بكلية الاقتصاد بجامعتي الزاوية وصبراتة علي استخدام بعض برامج التصميم والتأليف الجاهزة المتعلقة بتطبيق التعليم المحاسبي الالكتروني، نقص القدرة والكفاءة عند استخدام متطلبات التعليم المحاسبي الالكتروني من قبل بعض الطلبة.

5.5.2 دراسة العبيدي (2020) بعنوان "إمكانية تطبيق التعليم المحاسبي عن بعد المستجد في ظل جائحة كورونا"، هدفت الدراسة إلي معرفة أراء أعضاء هيأة التدريس بأقسام المحاسبة في كل من جامعة بنغازي وعمر المختار والجامعة السنوسية الإسلامية، حول إمكانية تطبيق التعليم المحاسبي عن بعد المستجد من خلال توزيع الاستبيان علي عينة عشوائية بسيطة بلغ عددها 68 مفردة. وقد توصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها: انه لا يمكن تطبيق التعليم المحاسبي عن بعد المستجد من وجهة أعضاء هيأة التدريس في كل من جامعة بنغازي، وعمر المختار، والجامعة السنوسية الإسلامية، في ظل جائحة كورونا بشكل مستحدث وطارئ وذلك لغياب المتطلبات الأساسية للتعليم الالكتروني.

6.5.2 دراسة القضاة ومقابلة (2013) بعنوان "تحديات التعلّم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الخاصة"، هدفت الدارسة إلى الكشف عن تحديات التعلم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظرهم، والدورات التي حضروها في مجال التعلم الإلكتروني، وبلغ أفراد العينة

113عضو هيئة تدريس. وقد أظهرت النتائج الترتيب التنازلي الآتي للتحديات: البحث العلمي، تحديات تقنيات التعلم الإلكتروني، تحديات مالية وإدارية، تحديات مهنية، وتقويم، وإدارة، وتخطيط، وتصميم التعلم الإلكتروني.

6. الطريقة والإجراءات:

1.6 منهجية الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي وذلك لتحليل وتوصيف المتغيرات موضوع الدراسة، من خلال الإجابات المختلفة لمفردات العينة على العبارات التي تضمنتها أداة الدراسة (الاستبانة)، بهدف التعرف على تجربة كلية الاقتصاد في الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الالكتروني والكشف عن الأسباب الكامنة وراء هذه النقلة. وقد استخدم هذا المنهج أيضا في معالجة جمع البيانات وتحليلها الذي يعتمد بدرجة كبيرة على دراسة الواقع والظاهرة كما توجد في الواقع، والاهتمام بوصفها وصفًا دقيقًا ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً. ويقوم هذا المنهج على جمع البيانات المتعلقة بالظاهرة وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى عدد من الاستنتاجات التي تساهم بالرفع من الواقع الحالي وتحسينه.

2.6 مصادر جمع البيانات:

يتم تحديد نوع ومصادر جمع البيانات من مصدرين، وهما كالآتي:

1. **المصادر الأولية:** تمثلت في الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة، صممت خصيصاً لغرض الدراسة، ووزعت علي عينة الدراسة من أعضاء هيأة التدريس بكلية الاقتصاد جامعة سرت، إضافة إلى إجراء مقابلات شخصية مع عميد الكلية، وعدد من أعضاء هيأة التدريس ممن خاضوا تجربة التعليم الالكتروني.
2. **المصادر الثانوية:** تمثلت في مجموعة من الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، بالإضافة إلى استخدام الدوريات والمقالات والقوانين، والدراسات السابقة والأبحاث ومواقع الإنترنت المختلفة التي تناولت موضوع الدارسة، من أجل الحصول على المعلومات ذات العلاقة بالموضوع.

3.6 مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيأة التدريس بكلية الاقتصاد بجامعة سرت والبالغ عددهم (56) عضو هيأة تدريس، وتم إجراء الدراسة التطبيقية على جميع مفردات المجتمع، وبعد توزيع الاستبانة تم استرجاع (41) استمارة صالحة للتحليل الإحصائي.

4.6 الدراسة الاستطلاعية:

في إطار إدراك وتحديد مشكلة الدراسة تم إجراء دراسة استطلاعية على أعضاء هيأة التدريس رؤساء الأقسام العلمية بكلية الاقتصاد جامعة سرت، ممن خاضوا تجربة التعليم الالكتروني في بعض المقررات الدراسية، وكذلك عميد الكلية. حيث تم إجراء بعض المقابلات الشخصية، وكانت بعدد (3) مقابلات شخصية. وكان الهدف من إجراء المقابلات هو توصيف مبدئي لعملية التحول إلى التعليم الالكتروني، والحصول على معلومات تفسيرية (كيف، ولماذا) وتم طرح الأسئلة بصيغة الأسئلة المفتوحة لأنها تناسب هذا الغرض. وقد أجريت هذه المقابلة في 2021/05/25م بمكتب عميد كلية الاقتصاد بجامعة سرت. ولغرض تجميع البيانات اللازمة لهذه الدراسة ومن وأجل تحقيق أهدافها، تم تجميع البيانات من المصادر الأولية والمتمثلة في المقابلة الشخصية بالإضافة للاستبانة كأداة رئيسية للدراسة. وأيضاً تحديد الصعوبات التي واجهت أعضاء هيأة التدريس وإدارة الكلية في عملية التحول إلى التعليم الالكتروني. وقد تم تحليل البيانات المتحصل عليها من المقابلات الشخصية، والمتضمنة الأسئلة المتعلقة بأهداف الدراسة، المتمثل في استطلاع أراء عينة من أعضاء هيأة التدريس للتعرف على مدى استعداد إدارة الكلية للتحقق من جاهزيتها التحول للتعليم الالكتروني. ومن خلال المقابلات الشخصية تم استخلاص نتيجة مفادها أن عملية التحول للتعليم الالكتروني بكلية الاقتصاد جامعة سرت يكتنفها العديد من الصعوبات.

5.6 أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، نظراً لسهولة تطبيقها وتحليل نتائجها. حيث تم إعداد استبانة مكونة من ثلاثة محاور تخدم أهداف الدراسة، ولقد اشتملت الاستبانة علي جزئيين الجزء الأول: يتضمن البيانات الشخصية لمفردات العينة. الجزء الثاني: يحتوي علي الأسئلة حيث تضمن المحور الأول(6) فقرات، واشتمل المحور الثاني على (16) فقرة، وتضمن المحور الثالث على (14) فقرة. وتم تحديد الأوزان لإجابات أفراد العينة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي وذلك كالآتي:

جدول رقم (1) طول الخلية لمقياس الدراسة وفقاً لمقياس ليكرت ودرجة الممارسة

العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
درجة الممارسة	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
الدرجة	5	4	3	2	1
الاتجاه العام	4.20–5.00	3.40–4.19	2.60–3.39	1.80–2.59	1–1.79
الأوزان المئوية	100 – 0.84	0.84– 0.68	0.68– 0.52	0.52– 0.36	0.36–0.2

6.6 خصائص عينة الدراسة:

يوضح الجدول رقم (2) نتائج التحليل الوصفي للبيانات الشخصية للمبحوثين من أفراد عينة الدراسة، نلاحظ أن النسبة الأكبر من أعضاء هيأة التدريس هم من حملة الماجستير حيث شكلت ما نسبته 60.98%. وبالنسبة للدرجة العلمية، فقد تبين أن أكثر المبحوثين هم بدرجة أستاذ مساعد و محاضر مساعد وبنسبة 31.71%، وأن حوالي 31.71%، من المبحوثين هم من تتراوح مدة خبرتهم ما بين 5 إلى 10 سنوات. والجدول رقم (1) يوضح بقية نتائج التحليل الوصفي للبيانات الشخصية لعينة الدراسة.

جدول رقم (2) خصائص عينة الدراسة

الجنس	العدد	العمر	العدد	المؤهل العلمي	العدد	الدرجة العلمية	العدد	القسم العلمي	العدد	سنوات الخبرة	العدد	العمل الإداري	العدد	صفة المشارك	العدد
ذكر	30	30 سنة فأقل	1	دكتوراه	16	أستاذ مشارك	4	المحاسبة	13	أقل من 5 سنوات	5	عميد الكلية	1	قار	38
أنثى	11	31 – 35 سنة	4	ماجستير	25	أستاذ مساعد	13	التمويل ومصارف	9	من 5- 10 سنوات	13	رئيس قسم علمي	6	متعاون	3
		36 – 40 سنة	16			محاضر	11	إدارة الأعمال	9	من 10 – 15 سنة	9	مدير مكتب	4		
		41-45 سنة	7			محاضر مساعد	13	الاقتصاد	4	من 15 – 20 سنة	7	لا يوجد	30		
		46 سنة فأكثر	13					الإحصاء والتأمين	2	20 سنة فأكثر	7				
								العلوم السياسية	4						
المجموع	41		41		41		41	المجموع	41		41		41		41

7.6 صدق وثبات أداة جمع البيانات:

1. **صدق الأداة الظاهري:** للتأكد من صدق الأداة ومن قياسها لما وضعت من أجله، تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على عدد (4) من المحكمين المختصين من أعضاء هيئة التدريس في قسم المحاسبة بكلية الاقتصاد بجامعتي سرت وطرابلس، حيث تم الحصول على مجموعة من الاقتراحات، كان لها أثر مباشر في تعديل صياغة بعض العبارات، إلى أن تم اعتماد الاستبانة بصورتها النهائية.

2. **صدق وثبات أداة القياس (الاتساق الداخلي):** ثبات الاستبيان يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة. فقد تم التحقق من ثبات أداة القياس من خلال حساب معامل الثبات اختبار (ألفا كرونباخ) لعينة الدراسة والمكونة من (41) مفردة من أعضاء هيأة التدريس، والجدول (3) يوضح قيم معاملات الثبات لعبارات الاستبانة:

جدول (3): معامل ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة وللاستبانة ككل

المحور	عدد العبارات	الثبات (معامل الفا كرنباخ)
المحور الأول	6	0.733
المحور الثاني	16	0.821
المحور الثالث	14	0.850

يتضح من خلال الجدول (3) أن قيم الثبات كانت أعلى من 70% وهي نسبة مقبولة يمكن الاعتماد عليها في تحليل وتعميم النتائج بالعلوم الاجتماعية، وذلك كما أشار الصيرفي بأنه "يعد معامل الثبات عالي من0.70 فأعلى" (الصيرفي، 2002، ص 144).

8.6 المعالجة الإحصائية:

تم إدخال البيانات وتحليلها بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وتم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، واختبار T للعينة الواحدة (one sample test) وتكون الفقرة ايجابية بمعنى أن أفراد العينة يوافقون عليها إذا كانت القيمة الاحتمالية لاختبار (t) أقل من 0.05، وأن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط المحايد 3، وتكون الفقرة سلبية بمعني أن أفراد العينة لا يوافقون علي محتواها إذا كانت القيمة الاحتمالية لاختبار (t) أقل من 0.05، وأن المتوسط الحسابي أقل من المتوسط المحايد 3، وتكون آراء أفراد العينة في العبارة محايدة إذا كانت القيمة الاحتمالية لها أكبر من 0.05.

7. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

1.7 عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

لتحليل واختبار بيانات الفرضية الفرعية الأولى، تم تحليل البيانات المتحصل عليها من الاستبانة والموضحة بالجدول رقم (4) وصفيا حيث تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (t) لعينة واحدة لمعرفة الفروق بين متوسط أفراد العينة ومتوسط عبارات المحور، وذلك كما يلي:

جدول (4): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار (t) للمحور الأول

ت	الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	(T) test	P.V	درجة الأهمية	الاتجاه
1	أجهزة الحاسوب متوفرة في كل الأقسام العلمية بالكلية.	2.88	1.187	15.521	0.000	متوسطة	محايد
2	يتوفر معمل حاسوب في الكلية.	2.10	1.261	10.651	0.000	منخفضة	غير موافق
3	تتوفر شبكة الانترنت في الكلية.	1.63	0.623	16.803	0.000	منخفضة جدا	غير موافق بشدة
4	يتوفر متخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات والتعليم الالكتروني.	2.41	1.396	11.075	0.000	منخفضة	غير موافق
5	تتوفر برامج تدريبية لأعضاء هيأة التدريس على استخدام تقنيات التعليم الالكتروني داخل الكلية.	2.34	1.153	12.998	0.000	منخفضة	غير موافق
6	يتوفر الوقت الكافي لأعضاء هيأة التدريس لاستخدام التعليم الالكتروني.	2.34	0.965	15.543	0.000	منخفضة	غير موافق
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام		2.2846	2.2846	19.870	0.000	منخفضة	غير موافق

يتضح من الجدول رقم (4) وعلى مستوى الفقرات أن إجابات أفراد العينة جاءت بدرجة منخفض، حيث كانت الفقرة الثالثة (تتوفر شبكة الانترنت في الكلية) الأكثر انخفاضاً بمتوسط بلغ (1.63)، بدرجة منخفضة جدا وباتجاه غير موافقين بشدة على هذه الفقرة، أما الفقرة الأولى (أجهزة الحاسوب متوفرة في كل الأقسام العلمية بالكلية) فقد جاءت بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط (2.88)، وبلغ المتوسط العام حوالي (2.2846) والانحراف المعياري (2.2846) بدرجة ممارسة (منخفضة)، وبالتالي كانت إجاباتهم غير موافق.

ويبين اختبار (T) أن قيمة (T المحسوبة) لكل الفقرات أقل من T الجدولية ومستوي المعنوية (0.000) أقل من (0.05) وبناء علي ذلك نقبل الفرضية الصفرية"لا توجد فروق معنوية بين آراء عينة الدراسة حول جاهزية الكلية لاعتماد التعليم الإلكتروني، وتطبيقه في مرحلة انتشار جائحة كورونا".

2.7 عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

يتضح من الجدول رقم (5) أن الفقرة الرابعة عشر الأكثر انخفاضاً بمتوسط بلغ (2.73) بدرجة محايد، والفقرة التاسعة كانت أعلى المتوسطات حيث بلغت (4.24)، وعلى مستوى الفقرات تصورات المبحوثين جاءت بدرجة 0.44897، حيث بلغ المتوسط العام (4.4101) وانحراف معياري (0.44897) وباتجاه موافقين. وبيّنت نتائج اختبار (T) أن قيمة (T المحسوبة) لكل الفقرات أقل من T الجدولية، ومستوي المعنوية (0.000) أقل من (0.05) وبناء علي ذلك نقبل الفرضية الصفرية "لا توجد فروق معنوية بين آراء عينة الدراسة حول وعي أعضاء هيأة التدريس بأهمية التحول إلي التعليم الإلكتروني، واستعدادهم لتطبيقه في ظل انتشار جائحة كورونا".

جدول (5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار (t) للمحور الثاني

ت	الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	(T) test	P.V	درجة الممارسة	الاتجاه
1	تشجيع فكرة التحول إلى التعليم الالكتروني.	3.95	0.740	34.191	0.000	عالية	موافق
2	يتقبل أعضاء هيأة التدريس التجديد والتغيير في نمط التدريس دون صعوبة.	3.51	0.779	28.887	0.000	عالية	موافق
3	يتقبل أعضاء هيئة التدريس تغيير طرق التدريس التقليدية إلى طرق تدريس حديثة.	3.80	0.782	31.169	0.000	عالية	موافق
4	يتقبل أعضاء هيئة التدريس تغيير المناهج التقليدية وإدماجها بتكنولوجيا المعلومات والاتصال.	4.07	0.755	34.560	0.000	عالية	موافق
5	التحول إلى التعليم الالكتروني يدعم عملية التفاعل بين الطلاب والأساتذة والمحتوى.	3.98	0.724	35.153	0.000	عالية	موافق

6	يستطيع أعضاء هيأة التدريس استخدام الحاسوب والتعامل مع برامج الحاسوب.	3.76	0.799	30.086	0.000	عالية	موافق
7	يستطيع أعضاء هيأة التدريس استخدام الحاسوب والتعامل مع برامجه والمشاكل الفنية التي قد تحدث أثناء استخدامه.	3.15	1.131	17.821	0.000	متوسطة	محايد
8	يمتلك أعضاء هيئة التدريس المهارات الأساسية لاستخدام جهاز الحاسوب.	3.66	0.762	30.747	0.000	عالية	موافق
9	يستطيع أعضاء هيئة التدريس استخدام شبكة الانترنت.	4.24	0.734	37.013	0.000	عالية جدا	موافق بشدة
10	يمتلك أعضاء هيئة التدريس الخبرة والمهارات الأساسية لاستخدام شبكة الانترنت.	4.02	0.880	29.283	0.000	عالية	موافق
11	يستطيع أعضاء هيأة التدريس إنشاء مدونة إلكترونية.	3.15	0.910	22.140	0.000	متوسطة	محايد
12	يستطيع أعضاء هيأة التدريس تصميم موقع إلكتروني.	2.93	0.959	19.544	0.000	متوسطة	محايد
13	يمتلك أعضاء هيأة التدريس مهارات إعداد المقررات إلكترونيا.	3.51	0.675	33.300	0.000	عالية	موافق
14	يتقن أعضاء هيأة التدريس اللغة الانجليزية.	2.73	0.975	17.934	0.000	متوسطة	محايد
15	يمتلك أعضاء هيأة التدريس شبكة الانترنت في منازلهم.	4.10	0.831	31.580	0.000	عالية	موافق
16	يرى أعضاء هيئة التدريس صعوبة التحول من طريقة التعليم التقليدية إلى طريقة التعليم الالكتروني.	2.95	0.893	21.160	0.000	متوسطة	محايد
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	4.4101	0.44897	62.896	0.000	عالية	موافق

3.7 عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الثالثة:

يتضح من الجدول رقم (6) أن الفقرة التاسعة الأكثر انخفاضاً بمتوسط بلغ (2.73)، بينما جاءت الفقرة (14) (التحول إلى التعليم الالكتروني ضروري لخلق خريجين قادرين على مواكبة تكنولوجيا المعلومات) بأعلى قيمة بين المتوسطات بدرجة عالية جدا وباتجاه موافقون بشدة على هذه الفقرة، وعلى مستوى الفقرات أن تصورات المبحوثين في مجملها جاءت بدرجة

متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام (3.3484) وانحراف معياري (0.62089). وبيّنت نتائج اختبار (T) أن قيمة (T المحسوبة) لكل الفقرات أقل من T الجدولية، ومستوي المعنوية (0.000) أقل من (0.05) وبناء علي ذلك نقبل الفرضية الصفرية "لا توجد فروق معنوية بين آراء عينة الدراسة حول الدعم الذي قدمته إدارة الكلية، والمعوقات التي واجهتها للتحول إلي التعليم الإلكتروني، وتطبيقه في ظل انتشار جائحة كورونا".

جدول (6): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار (t) للمحور الثالث

ت	الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	(T) test	P.V	درجة الممارسة	الاتجاه
1	يوجد تعاون بين الجامعة والكلية في توفير الخبرات لتطبيق التعليم الإلكتروني.	3.49	.840	26.577	0.000	عالية	موافق
2	تحديد فريق عمل من أعضاء هيئة التدريس في الكلية للبدء في التحول إلى التعليم الالكتروني.	2.93	1.034	18.122	0.000	متوسطة	محايد
3	تشجيع أعضاء هيئة التدريس للتفاعل مع برنامج التحول إلى التعليم الالكتروني.	3.10	1.179	16.822	0.000	متوسطة	محايد
4	وضع استراتيجية فاعلة للتحول إلى التعليم الالكتروني.	2.90	1.114	16.688	0.000	متوسطة	محايد
5	تدريب أعضاء هيئة التدريس بالكلية على استخدام تكنولوجيا التعليم الالكتروني.	3.10	1.179	16.822	0.000	متوسطة	محايد
6	توفير الإمكانيات المادية لتمويل متطلبات التعليم الإلكتروني.	2.54	1.267	12.821	0.000	منخفضة	غير موافق
7	تجهيز القاعات والمعمل بما يلزم من أدوات وأجهزة حديثة.	2.56	1.517	10.807	0.000	منخفضة	غير موافق
8	تصميم موقع للتعليم الإلكتروني.	3.22	.909	22.688	0.000	متوسطة	محايد
9	توفير دليل لاستخدام موقع التعليم الإلكتروني.	2.73	.975	17.934	0.000	منخفضة	غير موافق
10	تقديم المساعدة الفنية عند الحاجة.	3.37	1.019	21.156	0.000	متوسطة	محايد
11	التحول إلى التعليم الالكتروني في الكلية ضرورة حتمية.	4.39	.802	35.032	0.000	عالية جدا	موافق بشدة
12	التحول إلى التعليم الالكتروني يكون في كل تخصصات الكلية.	4.02	1.151	22.392	0.000	عالية	موافق
13	التحول إلى التعليم الالكتروني لتفعيل العملية التعليمية.	4.12	1.005	26.266	0.000	عالية	موافق
14	التحول إلى التعليم الالكتروني ضروري لخلق خريجين قادرين على مواكبة تكنولوجيا المعلومات.	4.41	.670	42.196	0.000	عالية جدا	موافق بشدة
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	3.3484	0.62089	34.532	0.000	متوسطة	محايد

8. نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة الميدانية يمكن استخلاص النتائج العامة للبحث، وذلك وفقاً للاتي:

1. أتضح من تحليل بيانات الدراسة أنه لا توجد فروق معنوية بين آراء عينة الدراسة حول جاهزية الكلية لاعتماد التعليم الإلكتروني، وتطبيقه في مرحلة انتشار جائحة كورونا.
2. أظهرت نتائج الدراسة انه لا توجد فروق معنوية بين آراء عينة الدراسة حول وعي أعضاء هيأة التدريس بأهمية التحول إلي التعليم الإلكتروني، واستعدادهم لتطبيقه في ظل انتشار جائحة كورونا.
3. كشفت النتائج انهلا توجد فروق معنوية بين آراء عينة الدراسة حول الدعم الذي قدمته إدارة الكلية، والمعوقات التي واجهتها للتحول إلي التعليم الإلكتروني، وتطبيقه في ظل انتشار جائحة كورونا.
4. بينت نتائج الدراسة عدم جاهزية الكلية لاعتماد التعليم الإلكتروني، وتطبيقه في مرحلة انتشار جائحة كورونا. حيث لا تتوفر شبكة الانترنت في الكلية، كما لا تتوفر برامج تدريبية لأعضاء هيأة التدريس على استخدام تقنيات التعليم الالكتروني داخل الكلية.
5. أظهرت نتائج الدراسة بوجود وعي لدى أعضاء هيأة التدريس بأهمية التحول إلي التعليم الإلكتروني، وتقبلهم واستعدادهم لتطبيقه في ظل انتشار جائحة كورونا، حيث يتقبل أعضاء هيئة التدريس تغيير المناهج التقليدية وإدماجها بتكنولوجيا المعلومات والاتصال.
6. أظهرت نتائج الدراسة بأن هناك بعض القصور من قبل إدارة الكلية في توفير الإمكانيات المادية لتمويل متطلبات التعليم الإلكتروني. ولا يتم تجهيز القاعات والمعمل بما يلزم من أدوات وأجهزة حديثة. توفير دليل لاستخدام موقعا لتعليم الإلكتروني. وهذه تعتبر من أهم الصعوبات التي واجهت إدارة الكلية في تطبيق التعليم الإلكتروني في مرحلة انتشار جائحة كورونا.

9. توصيات الدراسة:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة نوصي بالاتي:

1. العمل على إقامة دورات وتوفير برامج وورش تدريبية متخصصة لأعضاء هيأة التدريس بالكلية في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقنيات التعليم الالكتروني.
2. العمل على توفير شبكة الانترنت في الكلية.
3. العمل على تطوير البرامج والمقررات الدراسية وإدخال برمجيات المناهج باعتماد التقنيات الإلكترونية الحديثة.
4. العمل على توفير الإمكانات المادية، والوسائل التعليمية التكنولوجية لتوظيفها في العملية التعليمية، بداية من تجهيز القاعات والمعمل بما يلزم من أدوات وأجهزة حديثة على مستوى الكلية.

5. العمل على تحفيز أعضاء هيأة التدريس بالكلية على استخدام تكنولوجيا المعلومات في تدريسهم وذلك من خلال عقد الندوات والمؤتمرات العلمية، والمحاضرات التي تتناول أهمية التعليم الالكتروني.
6. العمل على وضع أسس، واستراتيجية، وخطط مبنية على دراسات علمية، في التحول إلى التعليم الالكتروني.

10. قائمة المراجع:

1. أبو شخيدم، سحر، وآخرون(2020)، فاعلية التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
2. أحمد، البشير محمد والشريف، محمد الطيب (المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الأول حول جائحة كورونا الواقع والمستقبل الاقتصادي والسياسي لدول حوض المتوسط، 2020)، التحديات التي تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الالكتروني في الجامعات الليبية في ظل جائحة كورونا.
3. الخطيب، معن (2020)، تحديات التعليم الالكتروني في ظل أزمة كورونا وما بعدها، مقالات علي موقع الجزيرة 14-4 – 2020.
4. التارقي، ميرفت خميس (2016) التعليم الالكتروني بوصفه أحد طرق التدريس الحديثة المستخدمة في تطوير التدريس بليبيا مجلة كلية التربية جامعة بنغازي ليبيا العدد 2.
5. الخان، بدر (2005)، استراتيجيات التعلم الإلكتروني، ترجمة علي الموسوي وآخرون (سوريا: دار شعاع).
6. الريفي، محمد وأبو شعبان، سمر(المؤتمر الدولي الثاني لمركز التعليم الالكتروني بجامعة البحرين، 2009)، عوائق استخدام التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية، البحرين.
7. السعد، هدي داوود نجم (2020)، التعليم الإلكتروني ظل استمرار جائحة فايروس كورونا استطلاع رأي المجتمع التعليمي في مدينة البصرة، وحدة التعليم المستمر كلية الآداب جامعة البصرة.
8. الساعي، أحمد جاسم (2007)، التعليم الالكتروني والأسس والمبادئ النظرية التي يقوم عليها، (كلية التربية: جامعة قطر).
9. الصيرفي، محمد عبدالفتاح (2002)، البحث العلمي – الدليل التطبيقي للباحثين، (دار وائل للنشر والتوزيع: عمان).
10. العبيدي، عادل عطية (المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الأول حول جائحة كورونا الواقع والمستقبل الاقتصادي والسياسي لدول حوض المتوسط، 2020)، امكانية تطبيق التعليم المحاسبي عن بعد المستجد في ظل تداعيات جائحة كورونا.

11. العقاد، أسماء (2009) التعليم الإلكتروني والتحديات المعاصرة، الملتقي الطلابي العربي الإبداعي الثاني عشر كلية تكنولوجيا المعلومات جامعة بيرزيت، فلسطين.
12. القضاة، خالد يوسف ومقابلة، بسام (2013)، تحديات التعامل الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الخاصة، الأردن.
13. ابو الرب، بسام (2021) التعليم الالكتروني الجامعي المعيقات والحلول، وكالة وفا للأنباء والمعلومات الفلسطينية نابلس.
14. حيدر، كاظم عبود الحسناوي واخرون (2020) واقع التعليم الالكتروني ومعوقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، كلية التربية ،جامعة بابل ،مجلة العلوم التربوية.
15. حمود، اميرة حامد (2021) معوقات تدريس رياض الاطفال في ظل جائحة كورونا بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمات، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 31.
16. زهية، يسعد (2020) دور التعليم الالكتروني في استمرار التعليم الجامعي خلال جائحة كورونا، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.
17. زايد، محمد (2020) أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 0 العدد 04.
18. عبد الرزاق، إيناس خليفة (2007)، الشامل في الوسائل التعليمية، (عمان: دار المناهج).
19. عزمي، نبيل (2008)، تكنولوجيا التعليم الالكتروني، (القاهرة: عالم الكتب).
20. عمران، محمد (2020) تحديات تطبيق التعليم الالكتروني الجامعي من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية وسبل التغلب عليها في ضوء انتشار جائحة كورونا مجلة البحوث 37.
21. عفيفي، محمد بن يوسف احمد(2005)، التعليم عن بعد: الحاجة إليه وكيفية تطبيقه، الملتقى الثاني للجمعية السعودية للإدارة.
22. عبود ،سليم رشيد (2020) معوقات التعليم الالكتروني وسبل مواجهتها، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة وارث الانبياء.
23. قطامي، يوسف (2002)، تصميم التدريس، (عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية).
24. ضوء، صلاح ومفتاح، سالمة (2020) تحديات تطبيق التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم الليبي في ظل جائحة كورونا دراسة نظرية، المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الاول حول جائحة كورونا الواقع والمستقبل الاقتصادي والسياسي لدول حوض المتوسط.
25. طه، سهام علي (2020) التعليم الالكتروني المعوقات والفوائد، مركز الاصلاح للتعليم والدراسات الحضارية الاستراتيجية.

The change to e-learning in Light of the Spread of the Corona pandemic and obstacles its application

(A case study of faculty of economics in Sirte university)

Dr. Embaraka salem Alammari
Faculty of Economics - Sirte University-Libya
Embaraka.hassan@su.edu.ly

Dr. Husni Ramadhan Alshiteewi
Faculty of Economics - Tripoli University-Libya
h_shtawi@yahoo.com

Abstract:

This study aimed to recognize the reality of e-learning at faculty of economics from the perspectives of faculty members. To achieve the goals of the study descriptive analytical approach was used. The study sample consisted of (41) members from faculty of economics at Sirt university, who taught during the spread of COVED 19. Data were collected through a questionnaire and applied on the study sample. The results revealed that, the various problems and obstacles that limit the use or application by the elements of the educational process. The researchers recommended conducting training courses in the field of e-learning for faculty members, help get rid of all the obstacles that prevent utilizing from the e-learning system.

Key words: E-Learning, Corona Virus. Faculty of economics Sirt University.